mroftalp htehaB ni knil muideM

46 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. كلمة الحق - 00:00:00

وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله متعلقة بتوحيد الله عز وجل في الوهيته وفي عبوديته ومحمد رسول الله متعلقة بتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

بالمتابعة والانقياد. ومن هنا فان التوحيد والسنة ركنان اساسيان يقوم عليهما صرف المنهج الاسلامي. فكلما كان الناس قريبين من التوحيد والسنة كلما كان النور لهم اشمل ولهم اجل وبمقدار ابتعادهم عن هذا النور بقدر الظلمة التي يعيشون فيها - 00:00:50

ولذلك ما عبد الله عز وجل بشيء افضل من ان يوحد وبافضل من ان يتقرب اليه بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهناك ناقضان ينقضان التوحيد والسنة هما الشرك والبدع. وكلام - 00:01:30

المصنف الاجري عليه رحمة الله في مجلس اليوم هو كلام حول اجتناب في اهل الاهواء والبدع. فحزن ان نقدم بمقدمة يسيرة سريعة في مسألة البدعة كليمات لن اقول محاضرة فان هذا له مقام اخر. البدعة - 00:02:00

في اللغة معناها الشيء الجديد المستحدث. الشيء الجديد استحدث ومنه قول ربنا عز وجل عن نبيه ومصطفاه عليه الصلاة والسلام ما فكنت بدعا من الرسل. فالنبي عليه الصلاة والسلام في رسالته وما اخبر به - 00:02:30

عن ربه لم يأت بشيء جديد. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى بالوحي الذي اتى به من قبله من الانبياء. وكذلك عندما نسمع قول الله عز وجل بديع السماوات والارض. اي موجل السماوات والارض - 00:03:00

وخالق السماوات والارض على غير مثال سابق. على غير مثال سابق وهناك كلمة المبدع فالمبدع هو الذي يأتي بما ليس له مثال سابق حتى ان هذه اللفظة تستعمل في الاستعمال العرفي للدلالة على هذا المعنى - 00:03:30

فالمبدع يأتي بشيء ليس له مثال. اما في فكرته واما في ابتكاره اما في نظمه واما في اي شيء يتصل بذلك الامر. سواء كان ماديا او كان معنويا. ممكن رجل - 00:04:00

يؤلف قصة ولكن لها فكرة نقول هذا رجل ماذا؟ مبدع. ويمكن لرجل ان يوفقه الله وتعالى لابتكار جهاز يداوى به المرضى وهذا الجهاز لم يخطر على بال احد. اذا هذا - 00:04:20

رجل المخترع الذي اوجد هذا الجهاز يكون ماذا؟ مبدعا. ما علاقة ذلك بكلمة البدعة. لان البدعة في دين الله عز وجل ليس لها مثال سابق. حاجة جديدة ده في الدين. وهذا هو المعنى المقصود من البدع. والا فان البدعة على قسمين - 00:04:40

البدعة على قسمين. هناك بدعة لغوية وهناك بدعة شرعية لغوية وبدعة شرعية. الذين يريدون العنة والاعناد يقولون انتم اصحاب المنهج السلفي. وهنا تفريق بين اصحاب المنهج السلفي والمنزلي الهجية السلفية. المنهجية السلفية فيها اجتهادات وتأويلات وقابلة. وقابلة - 00:05:10

لان يحدث فيها تعديل لانها جهد البشر. اما المنهج السلفي فهذا الذي ورثناه. لا ينبغي ان يوجد فيها شيء من هذه الاجتهادات او نحو من ذلك. عندما نقول للناس التزموا بالسنة ومن - 00:05:50

كسنة مثلا اطلاق اللحية مثلا. يقول لك طيب هل حلق اللحية بدعة نقول له هو بدعة ومعصية. بدعة ومعصية. يقول لك هي البدعة حرام؟ قولوا نعم البدعة حرام والبدعة احب الى ابليس من المعصية. لان البدعة يختلط فيها حق وان كان - 00:06:10

قليلا بشر وان كان كثيرا. فالمبتدع يتعلق ببدعته ليس لكونها بدعة. ولكن لما شابهها فمن بعض الحق لما شابه من بعض الحق. آآ وسيأتي الكلام في هذا الموضوع يقول لك طب طالما ان البدعة حرام اذا الساعة دي كانت موجودة زمن النبي صلى الله عليه وسلم تقول له لأ. يقول لك اذا نلت ساعة - 00:06:40

بدعة والساحرة. انت بتركب دلوقتي العربية وبتسافر مثلا وتجوب البلاد بالسيارة. هي السيارة دي كانت موجودة تقول له لأ. يقول لك دي سيارة بدعة. اركب بقى الحمار والجحش. حتى تكون سنيا خلفيا - 00:07:10

بد ان تركب الحمار والجحش. طبعا هذا عنت. لان البدعة هنا هي البدعة في ماذا؟ في معنى لغة ليست البدعة في الدين. هل الساعة ديت في الدين من الدين؟ ابدا. متى تكون الساعة من الدين - 00:07:30

لو ان الانسان اشترى ساعة ليضبط بها المواعيد وينظم بها الاوقات ويحافظ بها على الصلوات. يبقى البدع هنا صارت من جملة ماذا؟ الدين. ليس في ذاتها ولكن باعتبار المقصود منها. ولذلك اهل العلم قالوا بان - 00:07:50

ان الوسائل لها احكام المقاصد. ليه؟ لهذا المعنى اللطيف. الوسائل لها احكام المقاصد. اذا المحافظة على الوقت هذا مقصود. ترتيب المواعيد مقصود. المحافظة على الصلوات في اوقاتها مقصود. طيب من جملة الوسائل المباحة لتحصيل هذا المقصود هو ماذا؟ الساعة او المنبه او نحوه من ذلك - 00:08:10

دل ذلك على ان هذه المذكورات وان كانت في الاصل مباحة لكن صارت ماذا؟ مشروعة. تثاب عليها باعتبار القصد لكن الوسيلة مباحة. طب هل يمكن ان يكون القصد شريفا والوسيلة غير مباحة - 00:08:40

لا يكون ابدا لا يكون ابدا. هذا لا يكون رجل يريد ان قضية ديون الناس ده ده قصد جميل. فكان هناك رجل من المتقدمين يرسل فتاة فيقول فاذا مررت بمعسر فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا. فلما - 00:09:00

اتاه الله تعالى يوم القيامة قال له اانت عبدي الذي كنت تتجاوز عن المعسرين من عبادي؟ انت عبدي كنت تتجاوز عنهم قد تجاوزت عنك. فانظر الى هذا المعنى اللطيف. اذا قضاء ديون الناس - 00:09:30

واذهاب العسر عنهم وتفريج الكروب عنهم هذا كله من جملة المقاصد المشروعة. طب هل ينفع ان واحد يهجم على بنك ويسرقه عشان يروح يسد ديون الخلق؟ ينفع ما ينفعش. اذا القصد صحيح والوسيلة غير شرعية. اذا قبل ان تفكر في القصد - 00:09:50

لابد ان تفكر في الوسائل الشرعية التي توصلك لتحصيل هذه المقاصد. يبقى احنا عندنا الوسائل المشروعة والمقاصد المشروعة. فعندما تتحقق الوسائل والامكانيات المشروعة تتحقق الله تعالى المقاصد المشروعة. اذا البدع اللغوية لا حلال ولا حرام. ولكن البدع اللغوية - 00:10:20

على حسب القصد منها. افترضنا مثلا ان المسلمين صنعوا قنبلة ارتجاجية ارتجاجية نضربها في اي بلد كل الناس البلد دي تصاب بارتجاج في المخ كلهم طيب المسألة دي تجوز شرعا ان نؤذي الناس حتى لو كانوا كفارا يعني - 00:10:50

مثلا ان مصر ربنا كرمها وبقت دولة عظمى وقرر الوالي المسلم ان يقوم هناك مثلا عسكرية خاطفة لامريكا. والاسطول المسلم توجه في المحيط الاطلنطي. وتم تزويد هذا الاسطول بقاذفات من هذه القنابل الارتجاجية. لا يصح شرعا هذا لا يصح. ولذلك نهى النبي - 00:11:20

عليه الصلاة والسلام عن التحريق بالنار. وقال لا يعذب بالنار الا رب النار. فدل على ان الاسلام وضع لنا ضوابط في كل شيء. حتى عند القتل اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا - 00:11:50

وماذا؟ الذبحة. يبقى ده الاسلام وضع ضوابط وقوانين تقنن بها الاشياء جميعا. لم يترك ربنا عز وجل الانسان هكذا هملا. ده لا يمكن. يبقى البدع اللغوية لها حرام ولا هي حلال - 00:12:10

هي من حيث الاصل هي مباحات. ولكن هذه المباحات يمكن ان تنقلب الى مشروعات ويمكن ان تنقلب الى ماذا؟ الى منكرات. زي ايه مثلا؟ المشي مباح ولا مش مباح؟ المشي. الانسان يمشي - 00:12:35

اشي مباح. فلو انك مشيت الى مسجد كان هذا المشي وسيلة لتحصيل مشروع. يبقى المشي ده ايه من جملة المشروع والحسنات؟

طب لو ان انسانا مشى الى خمارة او الى مكان - 00:12:55
ترتكب فيه الموبقات. يبقى اذا المشي ده كان وسيلة لتحصيل ماذا؟ حرام. اذا ده ينقلب الى ماذا؟ ينقلب الى حرام ومنكر. ينقلب الى حرام ومنكر. ولذلك القاعدة مرة اخرى بان الوسائل لها احكام المقاصد. عندما نقول البدع المذمومة التي هي - 00:13:15
مخالفة السنة لا نقصد هذا المعنى. طب بل بالعكس ان البدع بالمعنى اللغوي هذا امر مقرر ومشروع اذا ارتبط بالمقاصد الشريفة. احنا عاوزين مسلمين يصنعوا سيارات والالات والاجهزة معدات عاوزين المسلمين يصنعوا كل شيء. نريد المجتمع المسلم ده يبقى مجتمع متكامل مستغني - 00:13:45
عن الكفار نحن الان نستورد كل شيء. نستورد كل شيء القلم والرصاص والبراية والمنقلة واعزكم الله الجوارب والشرابات النضارات الساعات الملابس الملابس حتى الاسوكة منستوردها احيانا. القلانس تأتينا السجاجيد التي - 00:14:15
تصلي عليه تأتينا من الصين ومرسومة عليها المساجد وما الى ذلك. البوصلات التي تحدد لنا اتجاه القبلات سوردة ايه الصناعات المحلية الموجودة؟ نحن في الخندق رقم صفر. اذا تحصيل الصناعات الرقي - 00:14:45
في امور الزراعة والتجارة وغير ذلك. هذا كله وان كان بدعة لكن هو بدعة ماذا؟ لغوية جائزة مباحة. لا نتكلم عن ذلك. اذا الذي يحاججنا بهذا النوع هذا معنت. هذا معنت - 00:15:05
اذ يريد ان يعنتك ليلزمك بما انت لا تحب لا ينبغي ان تواصل معه الحديث. لانه يرهقك ويتعب قلبك ويشوش فكرك. ولكن اهجره هجرا جميلا. اما الذي نريد نتكلم عنه والبدعة في الدين. كما قال الامام الشاطبي البدعة طريقة مستحدثة في الدين - 00:15:25
تضاهي الشريعة يقصد بها التقرب الى الله تعالى. يبقى هي طريقة فين؟ في الدين في الدين. لابد ان تكون في الدين. تضاهي اي تماثل الشرع اذا المبتدأ ده يظن انه على شرع. وانه على حق - 00:15:55
يقصد به التقرب الى الله عز وجل. هذا التعريف اذا تأملته تجد ان هناك بدعة حقيقية قية وبدعة اضافية. البدعة الحقيقية هي البدعة التي في اصلها. وما اضيفت اليها لم يأت به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى اصلها وما اضيف اليها لم يأت به النبي صلى - 00:16:22
صلى الله عليه وسلم. مثل ماذا؟ كالاحتفال مثلا الاحتفال مثلا مولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ايام زمان كانت احتفالات بالمولد انتم لم تروها. كنا صغارا احتفالات احتفالات مدهشة. يصطف الجند ويطلق الرصاص ويأتي ارباب الطرق الصوفية - 00:16:52
اصحاب الملابس الحمراء والخضراء والبيضاء والصفراء كل على طبقتهم يرفعون الاعلام ويضربون بالطبول ويحتسب النساء والرجال ويأتي راكبوا الخيل والمشاة كانت احتفالات جبارة حاجات فزيعة وكان ارباب كل شارع يجعلون الاطعمة الفاخرة ويوزعون الفول المنبت والخبز - 00:17:22
المعجون باللبن دي كلها كانت من الايام الماضية. هذا كله بمناسبة ماذا؟ المولد النبوي. الان تخففت الامور كثيرا. هل هذه الصورة او ما قاربها او ما كان اقل منها؟ هل - 00:17:52
كان ذلك من جملة ما اتى به النبي محمد ابدا. اذا المسألة في اصلها مش صحيحة. وما اضيف اليها من تحديد اليوم وتزود في المآكل والمشارب والاحتفالات والمهرجانات كل هذه الاضافات - 00:18:12
يأتي بها النبي محمد. اذا البدعة دي بدعة ماذا؟ بدعة؟ حقيقية. بدعة حقيقية. تبدع اضافية يعني ايه كلمة اضافية؟ اي انها من حيث الاصل هي مشروعة. ولكن باعتبار ما اضيف اليها - 00:18:32
دي غير مشروعة. اذا هي من حيث الاصل في العموم هي مشروعة اي من حيث الاصل العام انتبه من حيث الاصل العام هي مشروعة. اذا اتت نصوص عامة تدل على مشروعية هذا الامر - 00:18:52
ولكن هي بدعة باعتبار ما اضيف اليها. من وقت او عدد او مكان او هيئة. يبقى وقت او مكان او عدد او هيئة. ايضا من جملة ما كان يصنعه الناس - 00:19:12

يوم الجمعة وسيتم نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد سيدي مثلا حسن ابو آآ ابو كرشة مثلا. سيدي حسن ابو كرشة ده ده رجل مسجد كبير وفي رجل مقبور اسمه سيدي حسن ابو كرش مثلا. هذا الرجل تنقل من هناك شعائر - 00:19:32
صلاة الجمعة. يبقى فيه هناك ايات من القرآن تقرأ والناس يسمعون هذه الايات وبعدين بعد كده في اذا والناس تقوم تصلي ركعتين وبعدين يطلع الامام يبقى فيه الاذان الثاني وتكون الخطبة. يبقى السنة دي اسمها ايه - 00:20:02
شعائر صلاة الجمعة. ومنها ايضا شعائر صلاة الفجر. يبقى فيه قرآن قبل الصلاة. وبعدين فيه هناك وبعدين هناك الاذان وفي قرآن شوية صغيرين يعني بعطش شوية صغيرين كده وبعدين الاقامة والايه - 00:20:22
ايه والصلاة. يبقى دي كلها اسمها ايه؟ شعائر صلاة الفجر. يا ترى كلمة شعائر؟ الشعائر ديت بهذه الكيفية هل كانت موجودة زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا كل شيء موجودة. هو القرآن حرام - 00:20:42
هوما الناس يعني القرآن ليس بحرام. القرآن ليس بحرام. ذكر الله تعالى ليس بحرام اذا القرآن من حيث الاصل ليس بحرام. ولكن قراءة سورة معينة في القرآن في وقت معين او في مكان معين او - 00:21:02
هيئة معينة اذا هذا ايه؟ بدعة اضافية. ليس باعتبار الاصل ولكن باعتبار ما اضيف الى الاصل باعتبار ما اضيف الى الاصل. هناك بعض الناس عندهم الوظيفة الصغرى والكبرى ورد السبت والحد والاتنين والتلات والاربع والخميس والجمعة. الاوراد والوظائف ديت - 00:21:22
لما تيجي تقرأها هي سور من القرآن وتكبيرات وتهليل واستغفار وتحميد التحميد والاستغفار والتكبير وقراءة القرآن من حيث الاصل مشروع ولا مش مشروع؟ مشروع. لكن لو انا حددتها بطريقة معينة او بهيئة معينة او في وقت معين او عدد معين هنا تكون ماذا؟ البدعة. هنا تكون البدعة - 00:21:52
ولذلك هذه المسألة يعني اذا فهمتها فهمت شيئا كثيرا من البدع التي يقع فيها الناس دون ان يدرون دون ان يدرون. ازاي؟ ان هو بيأتي بالبدعة ويظن انه على حق - 00:22:22
القرآن ده حرام؟ يعني دلوقتي لما نمشي في الشارع نقعد نهلل نقعد نهلل ونكبر وربنا عز وجل واحنا ماشيين. ايه الحرام في المسألة دي؟ لما الناس تقعد في المسجد ويقعدوا يستغفروا ربنا. واحد يقول لهم قولوا سبحان الله - 00:22:42
يقولوا سبحان الله ميت مرة. قولوا الحمد لله. يقولوا مية مرة. استغفر الله مائة مرة يقولوا. ايه الحرام في المسألة دي؟ الحرام ليس هو الاصل ولكن ايه؟ ما اضيف الى الاصل. ولذلك عبدالله بن مسعود عندما قيل له ابو موسى الاشعري قال له - 00:23:02
ادرك اصحاب محمد فانطلق الى المسجد فوقد فوجد قوما يجلسون حلقا. وقف في حلق من هذه الحلق قال ما تصنعون؟ قالوا نكبر الله تعالى ونحمده ونستغفره ونسبحه قال انكم لمفتتحوا باب ضلالة او على هدي احب من هدي النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:22
هذه ثيابه لم تخلق وانيته لم تكسر. وتصنعون ذلك؟ فالنبي لسه ميت امبارح لسه ميت امبارح الملابس التي كان يلبسها لم تبلى بعد. ما دابتش وفي الوقت نفسه الانية التي كان يأكل فيها لم تكسر. وهذا دلالة على قرب العهد. وتفعلون ذلك - 00:23:53
قالوا والله ما اردنا الا الخير. احنا عاوزين نسبح ونحمد ربنا ونكبر ربنا. فقال كم من مريد الخير لم يدركه فدل ذلك على خطورة هذا النوع من البدع. ولذلك البدعة احب الى ابليس - 00:24:23
من المعصية. الراجل اللي بيسرق عارف بيعمل غلط. اللي بيشرب الخمر يعلم انه يفعل الخطأ الذي يزني او يقتل او يأتي باي معصية يعلم انه يفعل خطأ. تجد كثيرا العصاة يقول لك ادعي لنا يا عم الشيخ - 00:24:43
ربنا يهدينا ويتوب علينا لان المسألة زادت قوي. وربنا يهدينا وتلاقيه بالفعل متأثر جدا بمعصيته ورب ان تجد بعض العصاة يجتهد ان يعود الى طريق الله. فالتوبة من العاصي اقرب من ذا الذي لم يعصي ربه قط نحن جميعا ذلك الرجل الذي تقلبنا في معصية الله عز وجل - 00:25:03
ولكن هناك الفيئة والرجعة. ان احنا نرجع ونتوب وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اذا التوبة موجودة. التوبة لمن؟

للعاصي والمبتدع. طب من الذي يسارع في التوبة؟ من الاسرع؟ ومين الاكثر - 00:25:33
العاصي والمبتدع اصحاب المعصية. لان لان المبتدع يظن انه على حق. المبتدع تمسك ببدعته ويحارب من اجل بدعته ويقاتل من اجل بدعته. يظن انه على الحق. بعض المناطق في شمال الصومال بها ميليشيات صوفية. لو وجدوا اي واحد متسنن بيمر هناك يقتل. ليه - 00:25:53
لانه رجل وهابي. رجل بيكره النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يعني انتم اللي بتحبوا النبي؟ اصحاب الموالد تمايل والطرب والطبول والبيارق والكاسات والاعلام الذين يهجرون المساجد في الفلوات للاذكار البدائية. انتم تحبون النبي محمد واصحاب التوحيد والسنة. يكرهون النبي محمد - 00:26:23
يصنعون ذلك. ومن مر بهم متسننا مصيبته تقيلة. ما الذي حملهم على ذلك؟ البدعة. البدع يبقى الرجل اذا تقلب في المعاصي من كل وجه يؤمل منه الخير اما صاحب البدعة هذا فالامر خطير. لانه تارة يتأول وتارة يتبع هواه. فنسأل الله - 00:26:53
تعالى العافية. في هذا الباب قال الامام الاجري باب ذكر هجرة اهل البدع والاهواء الاهواء اي الناس الذين يتبعون الهوى. الذين يتبعون الهوا والذي يتبع الهوى حاجة من اتنين. اما ان يكون من اصحاب التأويل واما ان يكون - 00:27:21
من اصحاب الشهوة. يعني الذي يتبع شهوته متبعون لهواه. وكثير من الذين يتبعون تأويل من غير تجرد هم اصحاب هوى. هم اصحاب هوى. فالمعتزلة من اهل الاهواء مع انهم لم يتبعون شهوة ليه اخواني؟ لان الهوى يرضي بهم. يسقطه - 00:27:51
يأخذهم بعيدا عن طريق الله عز وجل. نون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا. قال محمد بن الحسين رحمه الله ينبغي لكل من تمسكت بما رسمناه في كتابنا هذا. رسمناه اي كتبناه. وهو كتاب الشريعة ان يهجر - 00:28:21
جميع اهل الاهواء من الخوارج والقدرية والمرجئة والجهمية. وكل من ينسب الى المعتزلة وجميع الروافض وجميع النواصب. وكل من نسبه ائمة المسلمين انه مبتدع بدعة ضالة وصح عنه ذلك فلا ينبغي ان يكلم ولا يسلم عليه - 00:28:51
ولا يجالس ولا يصلى خلفه ولا يزوج ولا يتزوج اليه من عرفة. ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله بل يذله بالهوان له. واذا لقيته في طريق اخذته ففي غيرها ان امكنك. فان قال فلما لا اناظره واجادله وارد عليه قوله - 00:29:21
ده راجل مبتدع رافضي او مرجئ او معتزلي او جهمي طب ما نرد عليه. طب ما ارد عليه واناظره ده احيانا بعض الاخوة من المتحمسين يقول لك احنا نناظره ونجادله. ها - 00:29:51
ونلقم الحجة؟ الجواب قيل له لا يؤمن عليك ان تناظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت ممكن هذا الرجل الذي تلبس بما تلبس به وانت تريد ان تجادله وان تلزمه - 00:30:11
بما قد يجعله من اهل الهداية ممكن يحصل الايه؟ يحصل العكس. كان احد قوات الامام البخاري اسمه عمران ابن حطام هذا رجل من رواة الامام البخاري من شيوخ البخاري آآ كانت له - 00:30:41
ابنة عم اسمها غزال. غزال ديت انتهجت فكر الخوارج. كانت من الخوارج فعمران قال انا هتجوزها علشان اقناعها بمنهج اهل السنة والجماعة وابعدها عن مين؟ عن مناهج فوارد طبعا لما تكون زوجته يكلمها انت اعملي كعادة او ما تعمليش كزا ويأمرها وينهاها بقى. ايه اللي حصل - 00:31:01
ايه اللي حصل يا اخوان؟ هي التي قلبته. بعد ما كان رجل متسنن متبع للحق ومن شيوخ السنة صار من ائمة البدع. وصار من الذين يطاعنون المسلمين بالسيف. وكان من ائمة - 00:31:31
الخوارج. فان قال فلما لا اناظره واجادله وارد عليه قوله قيل له لا يؤمن عليك ان تناظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك. ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت الا ان يضطرك الامر الى مناظرته واثبات - 00:31:51
الحجة عليه بحضرة سلطان او ما اشبهه لاثبات الحجة عليه. فاما ذلك فلا. وهذا الذي ذكرته لك فقول من تقدم من ائمة المسلمين وموافق لسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما الحجة في هجرتهم بالسنة يعني - 00:32:21
ايه الدليل على جدران المبتدعة؟ فقصة هجره صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين اختفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الخروج معه في غزاته بغير عذر. وهم كعب بن مالك - 00:32:51
فلان ابن امية ومرارة ابن الربيع. رحمهم الله تعالى. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرتهم والا يكلموا وطردهم حتى نزلت توبتهم من الله عز وجل. والقصة في البخاري وفي مسلم - 00:33:11
اه الى ان قال وسنذكر عن التابعين وائمة المسلمين معنى ما قلناه ان شاء الله وعندنا الاثر الفين ستة وتسعين وهو اثر يحيى اثر يحيى ابن ابي كثير قال اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. اذا لقيت - 00:33:31
صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. اي لا تحاول ان تحتك به او ان تجادله او ان تناظره او ان تناقشه وهذا اثر صحيح. ساسمعك. الاثر الفين تسعة وتسعين. آآ اثر - 00:34:01
معاوية بن قرة قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال. الخصومات في الدين الخصومات في الدين الملاججات والمخالفات هذه والمشاكسات غير المنضبطة هذه ربما تكون سببا في ذهاب ثواب الاعمال. وهذا اثر صحيح. الاثر - 00:34:21
الفين ومية وهو اثر سلام ابن ابي المطيع ان رجلا من اهل الاهواء قال لايوب السختيان يا ابا بكر اسألك عن كلمة رجل مبتدع من اهل الاهواء يقول لهذا التابعي اسألك عن كلمة قال - 00:34:51
فولى ايوب وجعل يشير باصبعه ولا نصف كلمة ولا نصف. كلمة ولا نصف كلمة وهذا اثر صحيح. آآ الاثر الفين مية وواحد دخل رجلان على محمد بن سيرين من اهل الاهواء فقال يا ابا بكر نحدثك. ممكن نكلمك؟ ممكن تفهمنا المسألة - 00:35:11
ممكن توضح لنا القضية ديت وهم من اهل الاهواء. وهذه عادتهم اذا اراد الواحد ان يستنزلك او ان يفسد عليك آآ قلبك او ان يحول بينك وبين ربك. يقول لك ممكن اكلمك انت - 00:35:41
تتوضح لي انت هتسبني كده في عماية وضلالة مش انتم بتقولوا لابد من بيان الحق ما تبين لي الحق الموجود عندك فلذلك قال لمحمد ابن سيرين قال له يا ابا بكر نحدثك؟ قال لا. ما تكلموش - 00:36:01
لا تتكلموا. قال فنقرأ عليك اية من كتاب الله عز وجل. نقول لك اية توضحها لنا؟ قال لا حتى دي برضه مش هافسر لكم الاية ولا هابين لكم الحديث ولا هاكلمكم اي حاجة خالص. ثم قال لهم لا تقومن - 00:36:21
عني او لاقومن اما تقوم او اقوم. فقام الرجلان فخرجا. فقام الرجلان فخرجا اثر صحيح. الاثر الفين مية وتلاتة. جاء رجل الى الحسن فقال يا ابا سعيد حسن البصري فقال يا ابا سعيد تعال اخاصمك في الدين. المخاصمة في الدين المناقشة والجدال - 00:36:41
فقال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني. اذا كنت انت عاوز تبحث عن الحق في المسألة ودي مسألة احيانا كثيرا بتدور بين الاخوة. يقول لك خلينا ندرس ونشوف الحق في المسألة هي ايه. الحق في المسألة هو انت مش - 00:37:11
عارف الحق فين ؟ الارسال خطر جدا. يقول لك احنا عاوزين نشوف في الحق. طب وانت لست على الحق في نفس الشيء رجل يريد ان يجلس مع الحسن ليبصر الحق. طب ما هو عشان يبصر بالحق هو لا يريد الا الموافق لهواه - 00:37:31
كان احد اخواني من المشايخ حفظهم الله والشيخ الحويني يعني منذ ايام يخبرني بان امرأة قالت لو الشيخ قال لي ما تروحيش انتخابات مش رايحة. فاتصلت بالشيخ قال لها لا تذهبي للانتخابات. فقال بس المشايخ بيقولوا يجوز. فانظر - 00:37:51
اذا هي تريد ان تسمع اجابة محددة. وكذلك صاحب الهوى اذا سمع ما يهواه خلاص. لكن اين الحق الحق ما كنت عليه وتربيت عليه. ده الحق الموجود. اذا الحق لا يعرف بالرجال وانما يعرف الرجال بما - 00:38:11
بالحق امر عجيب جدا هذا الكلام كنا نقوله عبر السنين. اعرف الحق تعرف ماذا اهله الان الحق لا يعرف الا بماذا؟ الا بالرجال. هل يمكن ان يكون الناس دول كلهم على خطأ؟ ده لا يمكن. ده لا يمكن - 00:38:31
طب ما احنا كان عندنا عائشة والزبير وطلحة وجماهير كثيرة من الصحابة والحق كان معهم ولا كان مع علي؟ كان علي رضي الله تعالى عنه الحسن لما الراجل قال له تعالى آآ نتكلم في الدين عشان - 00:38:51
اعرف الحق ونبحث المسألة بتجرد لنبصر وجه الحق فيها. قال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني. فان كنت اضللت دينك فالتمسه لو انت تائه حائر لا تعرف اين الحق روح دور عليه لكن انا هداني الله - 00:39:11

وتعالى لذلك الحق. وهذا الاثر صحيح لغيره. الاثر الذي يتلوه الفين مية وتلاتة آآ هو اثر آآ معن ابن عيسى قال انصرف ما لك ابن انس يوما من المسجد وهو متكئ على يدي. قال فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية. وكان - 00:39:31

ساهموا بالارجاء. يبقى الامام مالك طالب المسجد ومأنجش كده في ايد مين؟ اللي هو معن. آآ فقال له وذلك الرجل او جويرية يا ابا عبدالله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيك - 00:40:01

اسمع مني الشيء ده انا هنظرك فيه وهجادلك واحاججك به. قال له ما لك فان غلبتني طب انت بقى لو انت بالفعل نزرتني وحججتني وغلبتني وغلبتني قال ان غلبتك اتبعتني. يا سلام! اثر جميل جدا. فقال له ما لك فان جاءنا رجل اخر فكلمنا فغلبه - 00:40:21

شف المناقشة الجميلة. طب انت هتكلمني وهتبعك. هيجي واحد تالت يكلمنا بقى ويغلبك في شادي قال له الرجل نتبعه. يبقى المسألة مسألة ماذا؟ غلب. منذ متى؟ كان الحق يعرف في الغلبة الحق تهتدي اليه الفطر الطيبة النفوس المستقيمة آآ تهتدي اليه - 00:40:51

القلوب الاوابة المنيبة الى الله عز وجل. وربما تبصر الحق في منامه. لا تقل انت رجل صوفي. ولكن هذا الكلام ذكره ابن القيم ذكره ابن القيم وقنن له واصل. اذا كنت رجلا مقلدا ليست عندك اداة البحث - 00:41:21

والامور تراجعت عندك ولم تعرف اين الحق من الباطل؟ استصحب ما كنت عليه اولا. ان التبس عليك الامر فادعو ربك عز وجل ان يهديك الي فتهتدى اليه اما بشرح صدر اما بميل قلب اما برؤية صالحة - 00:41:41

دي كلها امور موجودة. فقال الامام ما لك فان جاءنا رجل اخر فكلمنا فغلبنا. قال نتبعه. فقال ما لك يا عبدالله بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:42:01

في من واحد واراك تنتقل من دين الى دين. اذا دين واحد منهج واحد. منهج واحد. دين واحد لا ننتقل ولا نغير ولا نبدل. وهذا اثر صحيح. قال عمر بن عبدالعزيز - 00:42:21

عليه رحمة الله من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. اللي يجعل دينه كده عبارة عن حوارات ومناقشات اللي يغلب اكتر يروح معه. اللي يغلب اكتر يروح معه اكثر التنقل الاثر الفين مية واربعة. جاء رجل الى عمر بن عبدالعزيز فسأله عن بعض - 00:42:41

عن بعض الاهواء فقال انظر دين الاعرابي الاعرابي اللي هو الرجل البدوي الذي يهيم على وجهه في الصحراء. لسمع علماء ولا حضر مجالس مناظرات ولا كمناقشات ولا منافرات راجل على ايه على آآ على الفطرة. انظر الى دين - 00:43:09

اراضي والغلام في الكتاب. الغلام في العيال الصغيرين. فاتبعوه. والهى عما سوى ذلك هذا اثر صحيح. الاثر الذي بعد ذلك الفين مية وعشرة وهو اثر ابي الجوزاء عندما ذكر اصحاب الاهواء فقال - 00:43:39

الذي نفس ابي الجوزاء بيده لان تمتلئ داري قردة وخنازير احب الي من ان يجاورني رجل منهم اي من اهل الاهواء. ولقد دخلوا في هذه الاية ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم - 00:44:09

وتؤمنون بالكتاب كله واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. وهذا اسناد حسن الاثر الفين مية واتناشر اثر ابي بكر بن عياش قال له رجل - 00:44:29

يا ابا بكر من السني؟ يا ابا بكر من السني؟ قال السني الذي اذا ذكرت الاهواء لم يغضب قبل شيء منها. يعني لانها كلها ليست في قلبه. وهذا اسناد صحيح - 00:44:59

وهذا الاثر اثر طيب ورائق. آآ عن حرب ميمون عن خويل قال الفين مية وخمستاشر كنت عند يونس ابن عبيد فاتاه رجل فقال تنهانا عن مجالسة عمرو ابن عبيد عمرو - 00:45:19

عبيد هذا كان من ائمة الاعتزال. وهذا ابنك عنده وهذا ابنك عنده. قال فلم يلبث ان جاء ابنه. فقال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو وتأتيه قد عرفت رأيي في عمرو وتأتيه - 00:45:51

قال فقال اي قال ابنه له اي قال لابيه ذهبت مع فلان. فقال يا بني ان عن الزنا والسرقة وشرب الخمر. يا بني انهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر. يدل على ان - 00:46:11

للاب في البيت يقوم دائما بواجب النصح والارشاد. ولان تلقى الله عز وجل بهن اي بالزنا والسرقة شكر والخمر احب الي من ان تلقاه برأي عمرو واصحاب عمرو. اي برأي الاعتزال. وهذا اسناد لا بأس به - 00:46:31

اه النقل الاتي به الختام ان شاء الله. وهو قول سفيان الثوري في الاثر الفين مية وستاشر اتقوا هذه الاهواء المضلة. قيل له بين لنا رحمك الله. قال اي قال سفيان اما المرجئة - 00:46:51

قولون الايمان كلام بلا عمل. الكلام اي لا اله الا الله فقط بلا عمل. ان دون العمل المسمى الايمان. من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فهو مؤمن - 00:47:11

تكميل مستكمل ايمانه على ايمان جبريل والملائكة. وان قتل كذا وكذا مؤمنا. وان ترك الغسل من جنابة وان ترك الصلاة وهم يرون السيف على اهل القبلة. يعني المرجئة هؤلاء يقولون لا يضر - 00:47:31

الايمان معصية. طالما بتقول لا اله الا الله محمد رسول الله. فانت من اهل الايمان لا تضرك معصية. حتى لو كانت معصية ترك الصلاة وترك الغسل من الجنابة لانهم يخرجون العمل من مسمى الايمان. واما الشيعة فهم اصناف - 00:47:51

كثيرة نسأل الله تعالى ان يقتلهم وان يهلكهم. والان اظن ان الامور قد استبانت عندما قام الحوثيون بحصار المتسنين من اهل السنة في دماج بصعدة. ويحمصونهم ويقتلونهم ويجرحونهم ويشددون عليهم الحصار حتى الجأوهم الى اكل الجيف والنتن - 00:48:11

فهذا شأن الرافضة. كنت اقول بان الحوثيين هم رافضة. قيل هم زيدية. قلت انهم في اصل زيدية ولكنهم تأثروا برافضة العراق وايران ولبنان حتى صاروا اشد تعصبا من الرافضة وها هم اولاء يقتلون اهل السنة في اليمن وينتهزون الاحداث والاختلافات الموجودة في اليمن لتصفية - 00:48:41

الحسابات مع اهل السنة. فنسأل الله تعالى ان يخزيهم. وان يرد كيدهم في نحورهم ان يقتلهم شر قتلة وان يضرب عليهم الخزي والذل والهوان. اللهم امين. واما فيها اصناف كثيرة منهم المنصورية وهم الذين يقولون من قتل اربعين من اهل القبلة دخل الجنة. يا سلام - 00:49:11

كان المنصورة دول يقتل اربعين واحد سني يخش الجنة. فيه حاجة ادهى من دي. سبحان الله! ومنهم الخناقون الذين حين يخنقون الناس ويستحلون اموالهم. يعني يستخسروا حتى يضربوا فيه الرصاصة. يقول لك لأ خسارة في السنة ده رصاصة - 00:49:41

ضيع عليه رصاص في الجملة بعشرة ساغ خسارة فيه. يخنقوه. ومنهم الخيرني الذين يقولون اخطأ جبريل بالرسالة وافضلهم الزيدية وهم آآ وهم يرون القتال مع من خرج من اهل البيت حتى يغلب او يغلب. من جملة هؤلاء - 00:50:01

اه الناس انهم لا يسبون الصحابة وان كانوا يقدمون اه عليا على عثمان رضي الله تعالى عنه جميعا. ومنهم الرافضة الذين يتبرأون من جميع الصحابة ويكفرون الناس كلهم الا اربعة عليا وعمارا والمقدار - 00:50:37

وسلمان. دول الرافضة. واما المعتزلة فهم يكذبون بعذاب القبر وبالحوض والشفاعة ولا يرون الصلاة خلفه فاحد من اهل القبلة الا من كان على هواهم. وكل اهل هوى فانهم يرون السيف على اهل القبلة. يعني - 00:50:57

معتزلة يرون السيف ويسمون ذلك جهادا في سبيل الله. الخوارج يرون السيف الرافضة يرون السيف. سبحان الله اذا كل من خرج عن طريق القصد والسنة تقرب الى هواه بماذا؟ باباحة دماء اهل السنة - 00:51:17

واما اهل السنة فانهم لا يرون السيف على احد. وهم يرون الصلاة والجهاد مع الائمة تامة قائمة ولا يكفرون احدا بذنب ولا يشهدون عليه بشرك. ويقولون الايمان قول وعمل. مخافة ان يزكوا انفسهم - 00:51:37

لا يكون عمل الا بايمان ولا ايمان الا بعمل قال سفيان فان قيل لك من امامك في هذا اي في هذا الاعتقاد فقل سفيان الثوري رحمة الله تعالى على ائمة المسلمين. ورحم الله تعالى سفيان واخوانه. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير - 00:51:57